

ح9 برنامج الغفلة - الغفلة عن الموت | الشيخ الدكتور محمد

حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن غايات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعد - [00:01:24](#)

فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا نتحدث عن اعراض الغفلة وحديثنا عرض خطير اخر من اعراض الغفلة لا تخطئه العين بل نتغافل عنه مع رؤية العين له الا وهو الغفلة عن الموت - [00:01:47](#)

الغفلة عن الموت. انا لا اعلم حقيقة نتغافل عنها كهذه الحقيقة انها الحقيقة التي تصبغ الحياة البشرية كلها بصبغة الذل والعبودية لقهار السماوات والارض انها الحقيقة التي تسربل بها طوعا او كرها - [00:02:16](#)

العصاة والطائعون والكافرون والمؤمنون بل وشرب كأسها الانبياء والمرسلون انها الحقيقة التي تعلن على مدى الزمان والمكان في اذن كل سامع وعقل كل مفكر انه لا بقاء الا للحي الذي لا يموت - [00:02:38](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه وقال لسيد الخلق وحبيب الحق وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افيان مت فهم الخالدون - [00:03:06](#)

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون قال سبحانه وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد والحق انك تموت انني ساموت والله حي لا يموت - [00:03:27](#)

والحق ان نرى عند موتنا ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. والحق ان يكون قبرنا روضة من رياض الجنة. اللهم اجعله روضة من رياض الجنة او الاخرى عيادا بها عيادا بالله منها - [00:03:55](#)

ذلك ما كنت منه تحيد اي تجري وتفر وتهرب تحيد الى الطبيب اذا جاءك المرض خوفا من الموت وتحيد الى الطعام اذا احسست بالجوع خوفا من الموت وتحيد الى الشراب اذا احسست بالظمأ خوفا من الموت - [00:04:14](#)

ثم ماذا ايها القوي الفتى ايها الذكي العبقرى يا ايها الكبير يا ايها الصغير يا ايها الغني يا ايها الفقير يا ايها الحاكم يا ايها المحكوم كل باك فسيبكي وكل ناع فسينعى - [00:04:34](#)

وكل مذخور سيفنى وكل مذكور سينسى ليس غير الله يبقى من علا الله اعلى الا اذا بلغت التراقي وقيل من راق اي من يرقى بروحه الى الله الى السماء وقيل من راق اي من يرقيه قولان لاهل العلم - [00:05:00](#)

من يبذل له الدواء والرقيّة والعلاج قد التف اطباء حوله وداروا كل يبذل له الدواء ولكن هم يريدون شيئا وملك الملوك قد قدر شيئا اخر انظر اليه وهو على فراش الموت - [00:05:29](#)

وقد شحب وجهه وتجدد جلده وتجمدت اطرافه وبدأ يحس بزمهرير قارس يزحف الى انامل يديه وقدميه ويحاول جاهدا ان يحرك

شفتيه بكلمة التوحيد فيستشعر ان الشفة كالجبل لا يريد ان يتزحزح وان اللسان قد تيبس - [00:05:51](#)

الا لمن يسر الله له النطق بلا اله الا الله. الا لمن عاش على التوحيد ليموت على التوحيد فلقد اجرى الله الكريم عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء - [00:06:20](#)

بعث عليه وفي لحظة صحوه بين السكرات والكربات ينظر الى من حوله من اهله واخوانه واحبابه وينادي عليهم بلسان الحال بنظراته الباكية وربما بلسان المقال يا احبابي يا اخواني يا ابنائي - [00:06:38](#)

لا تفردوني وحدي لا تتركوني وحدي ولا تفردوني في لحدي انا ابوكم انا اخوكم انا حبيبكم انا الذي بنيت لكم القصور وعمرت لكم وتدور ونميت التجارة من منكم يزيد في عمري ساعة او ساعتين - [00:07:04](#)

وهنا يعلو قول الحق جل وعلا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين - [00:07:26](#)

فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصلية جحيم. ان هذا له حق اليقين - [00:07:50](#)

فسبح باسم ربك العظيم ايها الغافل عن الموت. هيا استعد ورب الكعبة سيأتي بغتة دع عنك ما قد فات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب. لم ينسها الملكان حين نسيته. بل اثبتاه وانت لاه تلعب. والروح منك وديعة اودع - [00:08:10](#)

انتهى ستردها بالرغم منك وتسلب وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب الليل اعلم والنهار كلاهما انفاسنا فيهما تعد وتحسب وما اعظم ان اختتم اللقاء بكلمات بليغة موجزة جامعة ممن اتاه الله جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم اذ - [00:08:34](#)

اكثرنا ذكرى هادم اللذات الموت نعم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله. قالت عائشة اكرهية الموت يا رسول الله؟ فكلنا يكره الموت. قال ليس ذاك يا عائشة. ولكن المؤمن - [00:09:04](#)

اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب لقاء الله. وان الكافر اذا بشر بسخط الله وعذاب كره لقاء الله فكره الله لقاءه اللهم اختم لنا منك بخاتمة الايمان - [00:09:26](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة - [00:09:45](#)

فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن درب المولى عن غيات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى - [00:10:17](#)

تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك الرحلات ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:10:47](#)